



«المهمة الأساسية لاتحاد ميركل هي التصدي لحزب البديل لأجل ألمانيا اليميني المعادي للأجانب والمهاجرين».

ماركوس زودر
سياسي ألماني في الاتحاد المسيحي



«سنستأجر الأسبوع المقبل ضد أسلمة هولندا من أجل أبنائنا وأحفادنا، وقد جهزنا حاflat لنقل الراغبين في المشاركة».

خيرت فيلدرز
زعيم حزب الحرية الهولندي

تركيا تبحث عن قيادة النفوذ بين الجهاديين في أفغانستان

● ضغوط دول المقاطعة تعزل الدوحة وترفع أسهم أنقرة في نظر المتشددين ● نفوذ قطري إيراني في مناطق طالبان بأفغانستان

تتجه أنقرة نحو إحياء علاقاتها بالجماعات المتشددة في أفغانستان، بعد أن جمدها في وقت سابق لفائدة قطر، من أجل استثمارها في الخلافات العميقة التي تحكم علاقاتها بواشنطن في الوقت الحالي، ما دفعها إلى البحث عن نفوذ في ملفات فشلت فيها الولايات المتحدة إلى الآن، كملف طالبان، لجعله ملف مساومة لاحقا.

ويرى محللون أن هرولة تركيا نحو حركة طالبان، في الوقت الحالي، ليست إلا محاولة لعقد صفقات مع التنظيم المتشدد الذي يسيطر على مناطق شاسعة في أفغانستان، تكون بمثابة ورقة مساومة للولايات المتحدة الأميركية، التي تلاقى قواتها قشلا كبيرا في كبح جماح المتطرفين.

وفي أكتوبر 2016، عقد مسؤولون من حركة طالبان، وعدد من كبار المسؤولين من الحكومة الأفغانية اجتماعين سرعيين في قطر، التي يوجد على أراضيها مكتب سياسي للحركة المسلحة، منذ سنة 2013.

وبتدخل من قطر وموافقة أميركية وأفغانية، افتتحت ممثلية لحركة طالبان في أكتوبر 2013 على أساس أن وجودها سيشجع تنشيط عملية المفاوضات ويسهم في تحقيق التسوية في أفغانستان، لكن فتح ممثلية للحركة المتشددة سلط الضوء، في نفس الوقت، على ارتباط قطر بجماعات متطرفة.

وكشفت دورية «غلوبال سيكورتى» العالمية المتخصصة في شؤون الدفاع، في نوفمبر الماضي، عن مساع متكررة من حكومة أفغانستان لدى قطر للمطالبة بإغلاق المكتب السياسي لحركة طالبان المتشددة.

وتنقلت الصحيفة عن مسؤولين أفغان قولهم «إنهم طلبوا مرارا من القطريين إغلاق المكتب ولكن بلا جدوى وأن الجانب الأفغاني طلب من الولايات المتحدة عوناً في تحقيق هذا المطلب».

وأشارت إلى أن الرئيس الأفغاني أشرف غنى بحث هذا الأمر مع نظيره الأميركي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في سبتمبر الماضي، بعدما تبين أن استضافة قطر لمكتب طالبان، الوحيد على مستوى العالم، لم يسهم بالقدر الذي كان مأمولا في تحقيق السلام في أفغانستان من خلال الحوار، وهو ما كانت تروج له الدوحة.

وقال وزير الدفاع الأفغاني طارق شاه بهرمي «لم نكن نتوقع أن يحقق مكتب طالبان في الدوحة أي نجاحات، أو أي شيء

□ أنقرة - عقد ممثلون بالحكومة الأفغانية محادثات غير رسمية مع خمسة من أعضاء طالبان في تركيا الأحد، حيث مثل همايون جريز وعباس بشير الحكومة الأفغانية في الاجتماع، وفق ما ذكرته قناة «تولونيوز» التلفزيونية الأفغانية.

ونقلت القناة التلفزيونية عن جريز قوله إن المحادثات غير رسمية وأنهم سيبحثون الليات لتمهيد الطريق لإجراء محادثات رسمية بين الجانبين، مشيرا إلى أن أعضاء طالبان يمثلون «مجلس شورى كويتا» وشبكة حقاني وفصائل أخرى لطالبان.

ورفض ذبيح الله مجاهد، أحد المتحدثين باسم طالبان الاجتماع، قائلا إن المشاركين لا يمثلون الحركة، في إشارة إلى أن نتائج المباحثات لن تكون لها تأثير على أرض الواقع.

طارق شاه بهرمي:

لم نكن نتوقع أن يحقق مكتب طالبان في الدوحة أي نجاحات مفيدة

وتقوم تركيا الآن، حسب مصادر خليجية، بمناورات بالوكالة عن قطر حيث أن الأخيرة حركتها محدودة بسبب المقاطعة الخليجية. وساهمت الضغوط التي فرضتها الأزمة الخليجية على دولة قطر في تقليص مساحة المناورة لدى هذه الأخيرة، التي استضافت في وقت سابق، قيادات جماعة طالبان المتشددة في الدوحة، الأمر الذي قلص خفض مواصلتها دعم هذه الجماعات في الوقت الحالي.

وقالت مصادر خليجية أن الضغوط، التي فرضتها دول المقاطعة على قطر، دفعت بالدوحة إلى الاستنجاد بحليفها التركي لحوض مناورات بالوكالة، إضافة إلى أن أنقرة بحاجة إلى أكثر من وسيلة مساومة، للضغط على الولايات المتحدة، في عدة ملفات، انطلاقا من الملف الأفغاني.

ترعى الإرهاب، في مقدمتها إيران وتركيا، كما أن باكستان تستخدم هذا المكتب كنزاع للاتصال السري مع قادة طالبان. واتهم مانيو ديرينج، الأستاذ والباحث المساعد في كلية الدفاع الوطني بواشنطن، الدوحة بأنها تغض النظر عن الأنشطة المشبوهة التي تتم عبر مكتب طالبان في قطر، حيث إنها «تساهم في حياكة المؤامرات التي تستهدف زعزعة استقرار أفغانستان».

وأضاف ديرينج، أن قطر «تسعى إلى التعمية على حقيقة نشاطها المشبوه الداعم للإرهاب في أفغانستان بتصوير استضافتها لمكتب تنظيم طالبان كخدمة تقوم بها لتحقيق السلام».

وكتفت قطر تواجدها في مناطق تقع في جنوب غرب أفغانستان بالقرب من الحدود

مفيد للحكومة والشعب الأفغاني». ونوهت المصادر الأفغانية للدورية الأميركية بأنه، قد بدأ بوضوح تام، استخدام قطر مكتب طالبان الموجود في عاصمتها كورقة ابتزاز وليس للإسهام في بناء السلام في أفغانستان كما يدعى القادة القطريون.

وكان فايز الله كاكار، سفير أفغانستان في قطر، قد صرح مؤخرا لإذاعة صوت أميركا أن بلاده لم تتلق أي استجابة إيجابية من جانب الحكومة القطرية لإغلاق مكتب طالبان في الدوحة، الذي لا ترى كابل أي جدوى من استمراره «كغطاء سياسي لمنظمة متشددة مثل طالبان».

وقال كاكار إن الاستخبارات الأفغانية تبين لها أن قادة طالبان يستخدمون هذا المكتب منصة للتواصل السري المشبوه مع بلدان

اندماج حركات جهادية في مالي لمواجهة قوة مجموعة الساحل

◀ **متحدث: نتعاون مع إخواننا الجهاديين ضد القوة المشتركة المؤلفة من خمس دول لمنع تمركزها في منطقة الساحل**

ميداني معزز بين مختلف الجماعات الجهادية في منطقة الساحل. وعلى الرغم من نشئت الجماعات الجهادية وطرد جزء كبير منهم من شمال مالي منذ 2013، ما زالت مناطق باكملها خارجة عن سيطرة القوات المالية والفرنسية وتلك التابعة للأمم المتحدة. وتستهدف الجماعات المتشددة، من حين إلى آخر، القوات الأمنية والعسكرية

□ باتماكو - أعلنت مجموعة الجهادي عدنان أبووليد الصحراوي، التي بايعت تنظيم داعش في منطقة الساحل الأفريقي أنها تتعاون ضد القوة المشتركة المؤلفة من خمس دول لمنع تمركزها في المنطقة. وقال المتحدث باسم المجموعة عرف نفسه باسم «عمار»، «سنقوم بكل ما بوسعنا لمنع تمركز قوة دول الساحل الخمس» في هذه المنطقة. وتعاين منطقة الساحل الأفريقي من نشاط جماعات متشددة ومهربين وأزمة مهاجرين.

وأضاف أن «إخواننا والمجاهدون الآخرون يدافعون مثلنا عن الإسلام»، مشيرا بذلك إلى زعيم الطوارق لجماعة أنصار الدين الذي يقود «جماعة نصره الإسلام والمسلمين» أكبر تحالف جهادي في منطقة الساحل.

المتمركزة في المنطقة على الرغم من توقيع اتفاق للسلام في يونيو 2015، كان يفترض أن يسمح بعزل الجهاديين نهائيا.

وبحسب مصادر محلية مقربة من هذه الحركات «هناك انشقاقات في صفوفها رفضا للتجمع الجديد وتسليم القيادة لإيد أغ عالي زعيم جماعة أنصار الدين التي يراها هؤلاء جماعة محلية تكفي بالحرب في مالي بينما حربهم عابرة للدول».

وأضافت المصادر أن «هذه الحركات بعد اندماجها قامت بحملات توعية بين سكان صحارى شمال مالي تؤكد لهم بأن تجمعها لحماية السكان مما سموه الحرب الصليبية ضد المسلمين وفي الوقت ذاته هدت تلك الحركات المتشددة السكان بالقتل إذا عملوا أو تحدثوا مع الجهات الأمنية».

هجمات متبادلة في تويتر عن حرب «نووية» بين الهند وباكستان

وخاضت باكستان والهند ثلاث حروب من أجل السيطرة على إقليم كشمير المتنازع عليه، ففي حين تؤكد إسلام آباد أنها الأحق بالسيطرة على كشمير لأن أغلبيتها من المسلمين، تقول نيودلهي إن كشمير هي إحدى محافظاتها. واقتسمت الهند وباكستان إقليم كشمير، في خطوة لم تات أكها من أجل إنهاء الصراع، حيث نص الاتفاق على أن تخضع المناطق ذات الأغلبية المسلمة للدولة الباكستانية، فيما يتم ضم المناطق ذات الأغلبية الهندوسية إلى الدولة الهندية.

وتتوجه الهند في تسليحها وبناء قواها العسكرية إلى التوازن مع الصين كخضم محتمل في المستقبل للسيطرة على جنوب آسيا، بينما تسعى باكستان إلى بناء قوة رادعة تمنع الهند من اجتياحها، لذلك لجأت إلى بناء قدرة نووية ووسائل إيصالها من صواريخ عابرة وبعيدة المدى.

ويرى مراقبون أن ميزان القوى بين الهند وباكستان يميل لصالح الهند بشكل واضح، ذلك أن عدد سكان الهند يبلغ حوالي 1.125 مليار نسمة، بينما عدد سكان باكستان يبلغ حوالي 165 مليون نسمة، وأن الإنفاق العسكري الهندي شكل حوالي 100 مليار دولار، فيما لم يتجاوز الإنفاق العسكري الباكستاني 12 مليار دولار.

ويعتبر إقليم كشمير، في قلب الصراع الدائر بين باكستان والهند، حيث استمر منذ خمسينات القرن الماضي دون أن يشهد حلا سلميا، وقد استمر التوتر على درجة من الخطورة، خصوصا وأن طرفي النزاع فيه هما اليوم دولتان نوويتان.

حالة طلبت الحكومة الهندية ذلك». وأضاف روات «إذا اضطررنا إلى مواجهة فعلية مع الباكستانيين، وتم توكيلنا لأي مهمة، فإننا لن نقول إننا لا نستطيع عبور الحدود لأنهم يملكون أسلحة نووية، بل يجب علينا أن نتحدهم ليبحثوا قدرتهم النووية».

□ إسلام آباد - قال وزير الخارجية الباكستاني، خواجة آصف الأحد، إن بلاده مستعدة لأي مواجهة نووية مع الهند ردا على تصريحات قائد الجيش الهندي الذي تحدى قدرة باكستان النووية ولوح بجاهزية قواته للدخول إليها.

واستنكر آصف، في تغريدة على تويتر، تلك التصريحات، ووصفها بأنها «غير مسؤولة»، مشيرا إلى أن «تصريحات قائد الجيش الهندي غير مسؤولة، ولا تتناسب مع منصبه، وترقى إلى دعوة لمواجهة نووية».

وأضاف «إذا كان هذا ما يريدونه، فهم موضع ترحيب لاختبار مدى صلابتنا، وسنزيل شكوك قائد الجيش بسرعة إن شاء الله»، فيما رد مكتب الخارجية الباكستاني على تصريحات قائد الجيش الهندي، بأنها «تمثل عقلية شريرة مسيطرة على الهند».

وقال محمد فيصل، المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، في بيان، «إن باكستان أثبتت قدرتها على الردع، وهذه الأمور يجب ألا تؤخذ باستخفاف، ولا يجب أن يكون هناك أي خطأ على أساس سوء التقدير، وإن باكستان قادرة تماما على الدفاع عن نفسها». وكان يبين روات، قائد الجيش الهندي، قد صرح أن «قواته مستعدة لعبور الحدود نحو باكستان وتنفيذ أي عملية عسكرية في

حدود كشمير الموقوتة

« باختصار

◀ تكرت مصادر أمنية الأحد، أن خمسة جنود صوماليين على الأقل أصيبوا في انفجار لغم أرضي، زرع على جانب طريق في العاصمة مقديشو، حيث وقع الحادث بعد أن انفجر لغم أرضي، تم تفعيله عن بعد مستهدفا مركبة عسكرية تقل ضابطا بالجيش.

◀ قالت سلطات الهجرة في الولايات المتحدة إنها ستستأنف تلقي الطلبات في إطار برنامج يوفر الحماية للأطفال الذين جلبهم أبائهم بشكل غير قانوني، وذلك بعد أن أوقف حكم قضائي تنفيذ قرار حكومي تجريد البرنامج.

◀ قتل وأصيب عدد من المسلحين الأحد، خلال غارات جوية، نفذتها القوات المسلحة الأفغانية شمال البلاد ضد الجماعات المتشددة، حيث بدأت القوات الأفغانية عملية واسعة النطاق لقمع المسلحين، الذين يحاولون توسيع أنشطتهم في المنطقة.

◀ أعلن جهاز الأمن البحري الإسباني أنه أنقذ أكثر من 150 مهاجرا ينحدر بعضهم من شمال أفريقيا وبعضهم الآخر من أفريقيا جنوب الصحراء، كانوا على متن ستة زوارق متهالكة قبالة الساحل الجنوبي الإسباني.

◀ قالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية الأحد، إن زلزالا بلغت قوته 7.3 درجات ضرب منطقة على بعد نحو 124 كيلومترا جنوب غربي بوكيو في بيرو، حيث تتعرض البيرو سنويا لنحو مئة هزة أرضية، بسبب موقعها الجغرافي على حزام النار في المحيط الهادئ.

◀ أفاد التلفزيون الإيراني الأحد، بأن جميع أعضاء طاقم ناقلة النفط الإيرانية التي اصطدمت بسفينة أخرى في بحر الصين الشرقي، منذ أكثر من أسبوع، لقوا مصرعهم، وقد أكد مسؤولون إيرانيون أنه لا أمل في العثور على ناجين.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk